

7 معنى قوله تعالى {إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم}

- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

سمعنا من بعض اهل العلم في قصة لما انزل الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. فرح المشركون فرحا عظيم - 00:00:00

قالوا اسمع اه عيسى ما عبد اذا احنا نرضي ان الهتنا تصير حصب جهنم مع عيسى ابن مريم بدننا نسمعك تمدي عيسى وتحب عيسى. احنا بنسمعك تمدي عيسى وتحب عيسى. هذا ابن الزبيرة. عبدالله ابن الزبيرة الكافر كان يومها - 00:00:24

مشرك قبل ان يهديه يشرح الله صدره للإسلام قبل ان شرح ويعلن توبته وندمه ويقول يا رسول الملك ان ان لسانی فاتك راتك ما فتقت اذ انا بور اذ اجاري الشيطان في سنن الغي ومن سار سيره متبور. هذا ي قوله عبدالله ابن زبارة. لا قال للنبي عليه الصلة والسلام احنا نرضي - 00:00:50

ان الهتنا تكون مع عيسى فطارت قلوب قريش فرحا المشركون فرح من عبدالله بقلوشة البلاغ اللي فيك يا عبدالله دي. كيف انت تغلب محمد وبدوا يصفقون يصفقون ويصرخون ويعلمون فمن شدة الفرح حسبوا ان ابن الزبيرة غالب محمد - 00:01:14
والله يقول ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يعني يعملون جلبة وغلبة وفوق وارتفاع وصياح وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد - 00:01:37

انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. يذكر ويؤثر وان كنت لم اقف على صحة هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما اجهلك بلغة قومك قال لعبدالله ما اجهلك بلغة قومك اما علمت ان ما لغير العاقل - 00:01:59

ما اجهلك بلغة قومك اما علمت انما لغير العاقل؟ يعني اذا قال انكم وما قال ومن تعبدون من دون الله. والانسان طبعا اكثرا المعبودات حجارة او فروج او سروج او مروج او اموال او اوطان او بلاد - 00:02:19

ولكن اذا رضي العاقل ان يعبد من دون الله يخرج من صنف العقلاة لو واحد رضي ان يعبد من دون الله لا يكون عاقلا عيسى ابن مريم لا يرضي ان يعبد من دون الله. لما قال له الرب يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الى قال سبحانك. ما يكون لي ان اقول ما ليس - 00:02:42

بحق. ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربكم - 00:03:04

كنت عليهم شيئا ما دمتم فيهم. فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك وان لم تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم هذا مثال - 00:03:14

فكأن معروف عند العرب لكن الجاهل يجهل او يتجاهل لان ما اذا رضي انسان ما لك غير العاقل اذا رضي انسان ان يعبد من دون الله صرت طاغوت يعني لو واحد عادي - 00:03:27

من العلماء مثلا او صار كبير في منزلته الاجتماعية. وبدا الناس يقدسونه ويقومون ويقعدون ويسجدون ويصومون ويضرعون. او يعتقدون انه ينفع ويضر. او يعتقدون انه يعلم الغيب. في واحد من البشر - 00:03:47

ورضي بذلك صار طاغوتا فطواغيت كثيرة الطواغيت كثيرة. منها او رأس ابليس لعنه الله وكل من عبد من دون الله وهو راض

فالعزيز لا يرضى ان تعبده اليهود ويعيسى لا يرضى ان تعبده النصارى - 00:04:06

وكل عاقل من عباد الله لا يرضى ان يعبد من دون الله. فإذا رضي ان يعبد من دون الله انتقل من درجة العقلاء الى درجة غير العقلاء
في في صف ماء في قوله انكم وما تعبدون من دون الله عصى و Gehem - 00:04:30

وهذا لا يكون من عبد صالح. العبد صالح لا يرضى ابدا ان يعبد صالح. العبد - 00:04:46